قال عليه ما حضرت صلوة قط الا نادت الملكة يابنى ادم
قوموا الى ناركم التى اوقدتموها على انفسكم فاطفئوها بالصلوة
وعن كعب انه صلى قال يا كعب حدثنا اخبارا من السالفين
من الامم والانبياء فقال كان عيسى عليه مر على ساحل البحر
فنظر الى السماء فاذا طاير يطير بين السماء والارض منهبطا
منحدرا بجذاء عيسى عليه بنور عجيب فتعجب ذلك عيسى عليه
فاراد ان ياخذ فلم يقدر حتى وقع فى سلال له فى حماة فانفس فيها
فاراد ان ياخذ منغمسا فارتفع وانفس فى البحر فخرج منه انور
ففعل ذلك خمس مرات ثم امسك فتعجب عيسى عليه فبقى
فى غم فاوحى الله جبرئيل ان ينزل على عيسى فيعلمه ذلك فقال ياعيسى
ان هذا مثل اراد الله ان يرتكبه وهى اوقات الصلوة الخمس
يعطيه محمد عليه وامته وكل من صلى صلوة الخمس فى اوقاتها
فى جماعة رجلا كان او امراة لم يبق عليه ذنوب كما لا يبقى على
هذا الطاير جناحة وسلا له طوبى لامة محمد صلعم قيل من داوم
على الصلوات الخمس فى الجماعة اعطاه الله خمس خصال او
لها يرفع عنه ضيق العيش والثانى يدفع عنه عذاب القبر
والثالث يعطى كتابه بيمينه والرابع يمر على الصراط كالبرق
والخامس يدخل الجنة بغير حساب وعن الحسن البصرى
عن النبى صلعم قال للمصلى ثلث كرامات يتناثر البر على
راسه من عنان السماء الى مفرق راسه والملائكة يحفونه من
لدن قدمه الى عنان السماء وملك ينادى لو يعلم هذا العبد من

ياتجا التفت من صلوته قيل مثل الصلوة كمثل ملك اتخذ عرسا
فاتخذ وليمة فيها وعياء فيها الوان الاطعمة والاشربة للالوان
لذة وفى كل لون منفعة فكذلك الصلوة دعاهم الرب اليها وعياء
لهم فيها افعالا مختلفة فتعبدهم بها لتذذهم بكل لون من العبودية
فالافعال كالاطعمة والاذكار كالاشربة وروى ان النبى صلعم
قال الصلوة نور اى نور فى القبر وظلمة القيمة يسعى بين يدى
صاحبها حتى يوصله الى الجنة كما قال الله نورهم يسعى بين
ايديهم وبايمانهم وحصل للمصلى نور فى الدنيا ايضا لان
العبد يخرج بها من ظلمة الضلالة الى ضياء الهدى وروى ان
النبى صلعم قال بشر المشائين فى الظلم الى المساجد بالنور التام
يوم القيمة يعنى اختار والمشى فى الظلام الى المساجد لوجه الله
اثمره ذلك نورا تاما يوم القيمة يضيء بوجوههم فيه قيل
ولو مشى فى الظلام بضوء واراد به دفع افات الظلام فالجزاء
بحاله والافلا وروى انه عليه قال الله اخبركم بما يمحو الله به الخطايا
ويرفع به الدرجات اسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطى
الى المساجد وانتظار الصلوة بعد الصلوة فذلكم الرباط فذلكم
الرباط فذلكم الرباط وهو ملازمة ثغر العدو ويعنى العمل المذكور
الرباط الكامل لانه يمنع اتباع الشهوات فيكون جهادا اكبر وقيل
معناه ثوابه كثواب الرباط وروى ان اول ما ينظر فيه يوم
القيمة من عمل العبد الصلوة فان وجدت تامة قبلت
منه وسائر اعماله وان وجدت ناقصة ردت عليه

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)